النوم فقال له ماذا فعل الله بك وماذا لقيت
فقال له لما ادخلت القبر جاني زبانية العذاب
وارادوا الانصراف بي الى جهنم فقلت اما تعرفوني
قال لي واحد منهم ومن انت فقلت انا خديم
ابي يزيد البسطامي فقال لاصحابه دعوه حتى
نرى ابا يزيد فان كان كما يقول خلينا سبيله
وان كان غير ذلك اخذناه فاتوا ابا يزيد فقالوا
له ان هذا الرجل ادعى صحبتك فقال لهم ان هذا
لم اعرفه وليس كما قال فقال له الرجل سبحان
الله ما اسرع ما نسي الناس اما تذكر يوم كنت
خارجا من باب المسجد العلاني وعليك ابطلك
ثوب واردت ان تنتعل نعلك فمنعك الثوب
من ذلك فناولتنيه وانتعلت فقال له نعم
فخلوه وتركوه ومضوا عنه فاذي انتساب لهم واقل
قرب منهم نافع غاية النفع حتى مصاحبيهم
وملاقاتهم ولله در القايل
شابكتم متبركا باكفهم • اذ ما بكوا كفا على كريمة
ولربما يكفي المحب تعللا • اثارهم وبعد ذاك غنيمة
ورحم الله ابن وفا حيث يقول في بعض ازجاله
فاحرص عليهم بكل جهدك • وملْ اليهم تفز بسعة
ولا تكن كسلان • تسلم من الحرمان

وانظر

١٩٠

وانظر الى ابيات القطب سيدي ابي مدين رضي
الله عنه التي يقول فيها • • والاعدا
ما لذة العيش الا صحبة • الفقرا هم السلاطين والسادات
الخ وانظر اخر شرحنا للنصيحة ففيه مسايل من هذا النمط
وقد استجاب الله للمولف رضي الله عنه ونفعنا به
امين فبلغه من الخفا مراده حتى لم يعرفه الا الشيخ
ابو الحسن الشاذلي ومن اجل ذلك لازم رضي عنه
قنة الجبل المسمى بالعلم مبالغة في الانفراد عن
الاغيار واستجاب له ايضا في انسحاب الرحمة
التي رحمه بها على اتباعه واصحابه حتى صارت
الطريقة تنسب لتلميذه الذي تخرج على يديه
ووجد بخط المولف الشهير ابي حفص سيدي
عمر بن عيسى بن عبد الوهاب دفين جبل العلم
قرب جده مولاي عبد السلام وهو من اصحاب
الشيخ القطب ابي محمد سيدي عبد الله الغزواني
رضي الله عنهم اجمعين ومن خطه بواسطة
نقلت ان مولانا عبد السلام كان يوما بازا خلوته
جالسا يتلو القرآن ومعه تلميذه ووارث حاله
الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه حتى وصل
في سورة الانعام الى قوله تعالى وان تعدل كل عدل
لا يوخذ منها فورد عليه وارد الهي وتنزل به حال قوي

علي ما وجد بخط هذا المولف

Copyright © King Saud University